

## ثانياً - الاستيطان فيما وراء البحار؛

يؤرخ بعض الباحثين الاستيطان فيما وراء البحار في الفترة (٧٥٠-٥٥٠ ق.م)؛ عندما بدأت دويلات المدن اليونانية القديمة، والتي كان معظمها من القوى البحرية، تتطلع إلى ما وراء اليونان، وبالتالي قامت بتأسيس مستعمرات عبر البحر المتوسط والبحر الأسود.

وكانت الاتصالات التجارية عادة هي الخطوات الأولى في عملية الاستيطان؛ فكان السواد الأعظم من المستعمرون الأوائل تجاراً ومجموعات صغيرة من الأفراد.

### أ - أسباب حركة الاستيطان الإغريقية؛

- ١- هذه الحركة جاءت كنتيجة حتمية لتدهور وسقوط إمبراطوريات الشرق القديم.
- ٢- النزاعات السياسية الداخلية داخل المدن الإغريقية نفسها كانت تدفع الحزب المنهزم إلى الهجرة والبحث عن أرض جديدة.
- ٣- تكس دويلات المدن في المساحات الضيقة، وتمسك كل منها باستقلالها.
- ٤- دفعت مشكلة البحث عن الغذاء السكان إلى الهجرة.
- ٥- ساهمت الأحوال الاجتماعية المتفاقم في بلاد الإغريق في تنشيط حركة الهجرة.
- ٦- وكان اليونانيون خبراء في ركوب البحر، فهم قوم مغامرون متحمسون لاكتشاف أراض جديدة وفرص جديدة للتربح والثراء.

### أهم المناطق التي استوطنها الإغريق؛

- ١- الاستيطان اليوناني في الغرب.
- ٢- الاستيطان اليوناني في حوض البحر الأسود وبحر إيجه.
- ٣- سواحل البحر المتوسط الجنوبية.

### علاقة المستوطنات بالوطن الأم.